

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَدَّ لَهْ الْمَجْدُ خَلِيْجًا مِتْأَقًا .

" سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَتَأَقَ الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ : .

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَأَقَهَا ... شَدَّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ مَاءٌ غَيْرٌ مَشْرُوبٍ يَعْذِي : الْعَرَقُ أَرَادَ يَنْضَحْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَثَقَّ زَيْدٌ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَيْظًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ حُزْنًا هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيْبِ زَادَ غَيْرُهُ : كَادَ يَبْكِي أَوْ إِذَا امْتَلَأَ سُرُورًا كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَكَتَفَى وَمَنْبَرٍ : السَّرِيْعُ إِلَى الشَّرِّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ وَأَمَّا الْمِتْأَقُ كَمَنْبَرٍ فَقَدْ فَسَّرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْحَادِ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَنْتَ تَثَقَّ وَأَنَا مَثَقٌ فَكَيْفَ نَتَثَقُّ ؟ قَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ فَكَيْفَ نَتَثَقُّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْتَ سَرِيْعُ الْغَضَبِ وَأَنَا سَرِيْعُ الْبُكَاءِ فَكَيْفَ نَتَثَقُّ ؟ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَنْ عَامَرَ : أَنْتَ غَضْبَانٌ وَأَنَا غَضْبَانٌ فَكَيْفَ نَتَثَقُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ : أَنَا مُمْتَلِئٌ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَأَخِي سَرِيْعُ الْبُكَاءِ فَلَا يَقَعُّ بَيْنَنَا وَفَاقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّثَقُّ : هُوَ الْحَادُ وَالْمَثَقُ : السَّرِيْعُ الْبُكَاءِ وَيُقَالُ : الْمُمْتَلِئُ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا :

أَصْمَعُ الْكَعْبِيْنَ مَهْضُومِ الْحَشَى ... سَرَطَمَ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَثَقُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيضًا : تَثَقَّ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَيْظًا وَمَثَقٌ : إِذَا أَخَذَهُ شَيْءٌ الْفُؤَادِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ أَنْ يَبْكِي وَقَالَ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ :

" كَأَنَّهَا عَوْلَتْهَا مِنَ التَّثَقِّ .

" عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِ وَالْمَأَقُ : نَشِيْجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا وَالتَّثَقُّ : الْإِمْتَلَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : التَّثَقُّ : الْمَلَانُ شَيْعًا وَرِيًّا وَالْمَثَقُ : الْغَضْبَانُ وَقِيلَ : التَّثَقُّ هُنَا : الْمُمْتَلِئُ حُزْنًا وَقِيلَ : النَّشِيْطُ وَقِيلَ : السَّيْئُ الْخُلُقِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّثَقُّ : الْفَرَسُ

المُتَلَيِّ نَشَاطًا وَشَبَابًا وَجَرِيًّا وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْ شَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهُ يَرِي
بِنِ مَسْعُودِ الصَّيِّ يَصِفُ فَرَسًا : .
ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ . . . حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّاقَةُ مَحْرَكَةٌ شَدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ وَهُوَ تِيَاقٌ وَبِهِ تَأْقَةُ وَالْمَأْقَةُ
شَدَّةُ الْبِكَاةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَتَقُ الْقَوْسُ إِذَا شَدَّ نَزَعَهَا وَأَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّاقُ مَحْرَكَةٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَتَتَّقُ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَأْفًا وَتَأْقَةُ عَنِ اللَّيْحَانِي
فَهُوَ تَتَّقُ إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفَوَاقِ عِنْدَ الْبِكَاةِ وَمِنْ كَلَامٍ تَأْبَطُ شَرًّا وَلَا أَبْتَهُ تَتَّقًا . وَإِنَاءٌ مَتَأَقُ
بِالضَّمِّ شَدِيدُ الْإِمْتَلَاءِ .

ت - ر - ق